83 شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي الشيخ أ د ناصر العقل

ناصر العقل

والان ننتقل الى كتابنا شرح الالكائي وقبل ان نقرأ احب ان نستعرض كم صفحة من الصفحات التي ورد فيها سرج لاسماء لان لسنا بحاجة الى سياق الاسماء والرى مثلها كثير. آآ انما نقف عند بعض - 00:00:00

خذ عبارات فيها عندنا الباب الذي نحن وقفنا عليه سياق ما فسر من الايات في كتاب الله عز وجل وما روي من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثبات القدر. اذا الكلام - 00:00:20

يكون عن القدر. قول السلف فيه واقوال المخالفين. وما نقل من اجماع الصحابة والتابعين والمخالفين لهم من علماء الامة. المؤلف رحمه الله هنا سرد طائفة من اسماء الصحابة والتابعين وتابعيهم. وائمة السلف في - 00:00:30

كثيرة وفي اماكن كثيرة. ومن فئات وطوائف كثيرة من المحدثين والفقهاء والقضاة وغيرهم. واتى بنماذج وركز على ذكر الائمة الكبار الذين دانت الامة لهم بالفضل والاقتداء والاهتداء. من اجل ان يقطع - 00:00:50

دعوة وشبهة كثير من اهل الاهواء الذين زعموا ان لهم فيما ذهبوا قدوات من السلف. فاراد ان يحبط هذه المقولة فاتى بنماذج والا فالاصل ان كل السلف الذين عدهم والذين لم يعدهم. علماؤهم وعامتهم - 00:01:10

آآ علمائهم وعامتهم كلهم يقولون او كلهم يقولون عقيدة القدر وان الله عز وجل قدر كل شيء وان ما شاء الله فعل وما لم يشأ لم يفعل. وان الله عز وجل كل شيء من عنده. القدر القدر كله خيره وشره - 00:01:30

انما هذه الاسماء كما قلت نماذج ركز فيها على الائمة المشاهير الذين اذا عرف عنهم بمجموعهم ان هم يقولون بالقول الحق لا يستطيع احد من الناس ان يدعي انه قدوة من ائمة الدين. يقول ان افعال العباد كلها مخلوق لله عز وجل - 00:01:50

طاعتها ومعصيتها هذه قاعدة العقيدة عقيدة الايمان بالقدر. انما ركز على افعال العباد لانها مسار الخلاف. يعني كل شيء بقضاء الله وقدره. افعال العباد وغير افعال العباد. انما ركز هنا على افعال العباد. لانها مسار الخلاف وهي الشبهة التي او الشبهة التي قال بها المقدم - 00:02:10

تتعلق بافعال العباد لانهم زعموا. ان العباد يفعلون الشر. ان العباد هم الذين يفعلون الشر. ويقع منهم الشرور والاثام ثم زعموا ان الله عز وجل لم يقدر هذه الشرور والاثام التي فعلوها. فكان اكثر ما - 00:02:30

من الاشكالات في افعال الله عز وجل ما يتعلق بافعال العباد. فهو يقول ان افعال العباد كلها مخلوقة لله عز وجل طاعتها طاعتها ومعصية ومعاصيها او طاعاتها معاصيها لان القدرية زعموا ان المعاصي من العباد - 00:02:50

وليست من الله عز وجل في القدر ولا في العلم. او انهم انقسموا الى قسمين. منهم من يقول ان المعاصي لم يعلمها الله عز وجل ولم يقدرها. ومنهم من قال انه علمها لكن لم يقدرها. انما علم ان العباد سيفعلون. وهؤلاء كلهم يسمون قدرية - 00:03:10

ثم ذكر طائفة من الصحابة الذين نفوا القدر نفوا القول بالقدر او انكار القدر وهؤلاء الذين هؤلاء الذين ذكرهم من متأخرة الصحابة. وسبب ذلك ان الكلام في القدر لم يحدث في عهد المتقدمين من الصحابة - 00:03:30

كان في القدر ما اشتهر الا بعد سنة اربعة وستين للهجرة. بعد سنة اربعة وستين للهجرة بعد احتراق الكعبة وبعد موج الفتن على يد فرق الخوارج وحينما ضعفت الدولة وتفككت بعض البلاد. فحصل ان ظهرت ظاهرة القول بالقدر. وفي هذه هذه - 00:03:50

احنا لم يجد يوجد الا متأخر الصحابة الذين عاشوا ما بين سنة اربعة وستين فيما بعد. فذكر الطائفة منهم. ثم ذكر اثرا عن طاووس وهو من التابعين يقول ادركت ثلاثمائة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل كل شيء بقدر. ثم ذكر طائفة من التابعين - 00:04:20

وهم ائمة التابعين وكبارهم وفي صفحة خمس مئة وستة وثلاثين في المقطع الثاني ذكر قول الامام يونس بن عبيد ادركت البصرة وما بها قدري الا سيساويه وضبط في بعض الروايات سنسوين ومع - 00:04:40

الجهني واخر ملعون في بني عوانة. ويقصد بذلك ان القول بالقدر. انما كان قول النصارى والمجوس. النصارى والمجوس يتشابه قولهم من بعض الوجوه ولعل الذين عاشوا في البصرة وفي الكوفة وما حولها سمعوا من النصارى وسمعوا من - 00:05:00

يوسف الصابئة اقوالهم في القدر فتأثروا بها. فلذلك ممكن ان يقال ان اول من تكلم بالقدر من غير المسلمين هو سنسويه او سنسويه على اختلاف في اسمه اول من تكلم بالقدر من غير المسلمين وهو نصراني سنسويه. ثم اول من تكلم - 00:05:30

في القدر من المسلمين معبد الجهني وهذا يكاد يكاد يكون اتفاق. يعني اول من خاض في القدر واثار الشبهات وزعم ان الله عز وجل لم يقدر القدر وان الامر انف هو معبد الجهني ومعبد قال هذا حينما زار العراق - 00:05:50

كان في المدينة وكان قبل ان يزور العراق ويرحل العراق كان انسانا مستور الحال طالب علم لا يعرف عنه شيء من المقولات التي تخالف مذهب السلف. فلما ذهب هناك مر ببلاد الصافئة وسمع من - 00:06:10

ولا النصارى والمجوس فقال بالقول بالقدر. سيأتي الاشارة الى تسمية القدرية مجوس هذه الامة وذلك لسبب. وهو ان القول بالقدر الذي ظهر في الاسلام ترجمة لقول المجوس الا انه مهذه الذباء ولطف - 00:06:30

حيث لا يصادم عقيدة المسلمين مصادمة آآ مباشرة انما جاء بتلبيسات. فالاصل عند المجوس انهم يعتقدون بالهين اثنين. تعالى الله عما يزعمون. ويرون ان الاله الاصل هو اله الخير. وان هناك اله - 00:07:00

اخر وهو اله الشر. وان اله الخير منزه انه يفعل الشر. وان كل شر من اله الشر. كذا زعم. وكل مصيبة وكل يعني امر لا يحمد فهو من اله الشر. فلذلك منهم من عبد الشيطان لانهم زعموا هؤلاء - 00:07:20

الطائفة الذين عبدوا الشيطان زعموا ان الشيطان هو اله الشر. فعبدوه من دون الله عز وجل. ولا يزال يوجد من يعبد الشيطان في العراق. من طائفة اليزيدية الى الان يعبدون الشيطان. نسأل الله السلامة. المجوس يقولون بالهين اثنين ويقولون ان - 00:07:40

الاله الحق اله الخير منزها ان يخلق الشر او ان يقدره الى اخره فلما عائش المسلمين وعاشوا بينهم او حول بعضهم من ضعاف العقول وظعاف العلم بهذه الافكار. فجاءت مقولة - 00:08:00

في الاسلام على ان الله عز وجل لا يليق ان يقدر الشرور ولا يقدر القبائح الى اخره من الشبهات وانه هذه الامور يفعلها الانسان. والله عز وجل لم يقدرها. ومنهم من قال لم يقدرها ولم يعلمها الا حينما حدثت. وهذا طعم - 00:08:20

في الله عز وجل. وسبب ذلك عدم فقههم لعقيدة القدر في الاسلام. عقيدة القدر في الاسلام تقوم. على ان الله عز وجل قدر كل شيء علم كل شيء وقدر كل شيء. سبحانه. لكنه عز وجل حينما قدر الشر - 00:08:40

وكتبه وعلمه حذر منه. وامر باجتنابه ونهى عن سلوكه. ثم انه اقدر عقلاء اعطاهم القدرة على ان يميزوا بين الخير والشر. وان يختاروا طريق الخير ولا يجبرهم احد عليه او يختاروا طريق الشر ولا يجبرهم احد عليه. فالله عز وجل لم يجبر احدا يجبر احدا على فعله - 00:09:00

في شر. ولذلك الانسان اذا فقد عقله زال التكليف حتى وان فعل شرا. المجنون والصبي وغير العاقل الذي لم يتسبب في فقدان عقله فانه اذا فعل ما لا يحمد لا يعاقب - 00:09:30

اذا فالمسألة من وطأ بما اعطاه الله عز وجل للانسان من هذا العقل والادراك ثم الشرع الذي يهديه الى الخير ويرشده اليه ويأمر به فيبين له الشر ويحذره منه ويتوعد عليه. فمن هنا فالله عز وجل قدر ذلك كله لكنه واراده كونا لكنه - 00:09:50

لم يرد الشر شرعا. لم يرد الشرعا انما اراده قدرا وفرق بين الارادة الشرعية القدرية والارادة الشرعية ارادة الشرعية متعلقة باوامر الله

ونواهيه. وهي متعلقة بالانسان وقدرته. لان الله عز وجل اعطى الانسان القدرة. بين له الشرع - 00:10:10
الذي فيه بيان الحلال والحرام ثم اعطاه القدرة على اختيار اي السبيلين. فلما اعطاه القدرة جعل الجزاء على قدر الفعل. ثمان الله عز وجل حينما ما قدر الشر وكتبه على العبد كرهه منه وامره الا يفعله. لكنه فعله باختياره. فمن هنا الى هذا الحد - 00:10:30
اذا اعتقد المسلم هذه العقيدة الصحيحة لم يكن عنده لبس ولا اشكال لكن اذا ضعفت هذه العقيدة او لم يتصورها وهي عقيدة الله عز عز وجل يريد كل شيء شر قدرا لكنه لا يريد الشر شرعا. اذا عرف هذا فانه لا يقع عنده الاشكال - 00:10:50
اذا فهؤلاء الذين نشروا القول بالقدر اخذوه عن المجوس. الذين فصلوا افعال الله بعضها عن بعض فجعلوا الله يفعل شيئا ولا يفعل كان اخر او لا يقدر على فعله. وهذا طعن في في قدرة الله عز وجل وكماله. فلذلك سمى السلف القدرية مجوس هذه الامة - 00:11:10
بل ورد حديث لكنه ضعيف انما بمجموع طرقه قد يرتقي الى درجة الحسن وبعض اهل العلم يصححه بمجموع الطرق وشواهده وهي كثيرة جدا وهو ان القدرية مجوس هذه الامة لانهم قولهم ترجمة لقول المجوس او تعبير - 00:11:30
عن قول المجوس باسلوب اخر. وقال ابن عون ادركت الناس وما يتكلمون الا في علي وعثمان حتى نشأ هني. يعني ها هنا في هذا المكان حقير يقال له شيشاويه البقال وكان اول من قال بالقدر. اذا فالنصارى كانوا يتكلمون بالقدر. انما في اول في - 00:11:50
الاسلام كانت يعني الامة قوية وكانوا يردعون من يتكلم. وكلنا يتذكر قصة عمر رضي الله عنه مع بطريرك الشام الذي سلم فلسطين القدس لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه حينما اعلن قوله الخبيث في القدر او دعاة - 00:12:10
توعده عمر وذلك ان عمر رضي الله عنه قام يخطب بالجابية بس فتح الخطبة اه خطبة المشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة فلما وصل الى قوله ومن من يهد الله فلا مضل له ومن - 00:12:30
يضلل فلا هادي له اعترض العلج. وقال ان الله لا يضل احدا. فعمر ما سمعها سمع جيدا فقال ماذا يقول فاحب الناس الا يتوقف عمر قالوا استمر كلاما ومشوه فلما توقف عاد مرة اخرى اعاد الخطبة فلما وصل الى - 00:12:50
فلا هادي له. قال العلج مرة اخرى الله لا يضل احدا. فسمعه عمر او قيلت له فهدده في القتل وآآ هدده بفصل رأسه عن عن رقبته. ان فعل مثل هذا مرة اخرى. فسكت الناس صاروا - 00:13:10
وهذه المقولة هي نفسها مقولة القدرية. كلمة الله لا يضل احدا هي نفسها مقولة القدرية التي قال بها سنسوي ثم قال بها معبد الجهني لكنها في اول الاسلام كانت مكبوتة بقوة بقوة الحق. وهيمنته ثم لما ظهرت الاهواء جروا اهل الاهواء على ان يتكلموا بعقائدهم - 00:13:30
وعن ايوب السفتياني ادركت الناس وما في كلامهم الا وان قضى وان قدر يعني انقضى الله وان قدر الله. بمعنى ان الناس ما كانوا ينسبون شيئا من الافعال الا لله عز وجل. فالله هو الذي خلق كل شيء وقدره. ثم ذكر - 00:13:50
يزيد بن هرمز انه لم يكن احد يقول بالقدر الا معبد. وذكر الفقهاء وذكر طائفة من اهل مكة ومن اهل مصر ومن اهل الشام ومن اهل العراق ومن اهل الكوفة ومن فقهاء البصرة. ومن بغداد من اهل فرسان - 00:14:10
اقرأ من صفحة خمس مئة وثمانية وثلاثين الرواية تسعمية وواحد واربعين. اي نعم. من نفس نقرأ من من نفس الرواية من بداية تسع مئة واحد واربعين اي نعم ومن القراء والادباء بسم الله الرحمن الرحيم - 00:14:30
الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قال المؤلف رحمه الله تعالى ومن القراء والادباء ابو عمرو بن العلاء والخليل بن احمد وابو عمرو وابو عمرو الشيباني والاصمعي. واحمد بن يحيى الثعلب - 00:14:50
قال قال لا اعلم عربيا قدريا. قيل له يقع في قلوب العرب القول بالقدر. قال معاذ الله ما في العرب الا مثبت القدر خيره وشره. اهل الجاهلية والاسلام. ذلك في اشعارهم وكلامهم كثير - 00:15:10
قالت القول بالقدر على نحو ما ظهر امتداد للقول بالقدر عند الامم الاعجمية. والامم الكتابية. فلا لم يكن يعرف عند العرب حتى وهم من المشركين. حتى في جاهليتهم لم يقولوا بالقدر على نحو ما تقول الفرس. المجوس وما نحن نقول الصابئة واليهود والنصارى -

00:15:30
او طوائف من اليهود والنصارى. اذا فالقول بالقدر اصل غريب عن بيئة العرب وتصورهم. حتى في جاهليتهم. نعم. نعم. قال الشيخ ابو القاسم الحافظ وهو مذهب اهل السنة والجماعة يتوارثونه خلفا عن سلف من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:50
بلا شك ولا ريب والحمد لله على ذلك. واسأل الله تمام ذلك بفضله ورحمته. تفسير قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون. اخبرنا عبدالله بن مسلم بن يحيى بن عبدالله. هذه من الادلة الصريحة التي يرد بها اعلى القدرين - 00:16:10
الادلة الصريحة التي لا يمكن ان يجيبون عليها بجواب يقنع العقول. نعم. اخبرنا عبدالله بن مسلم ابن يحيى ابن عبدالله وعبيد الله ابن عبدالله وعبيد الله ابن محمد قالوا اخبرنا الحسين ابن اسماعيل قال حدثنا - 00:16:30
هارون بن اسحاق قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن سعد بن طارق عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعروف كله صدقة. وان الله صانع كل صانع وصنعته. اخرجه البخاري في كتاب الرد - 00:16:50
على القدرية. واخرجه مسلم في الصحيح من هذا الطريق. اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا موسى ابن اسماعيل الحبلي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا ابو - 00:17:10
مالك عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله يصنع كل صانع وصنعته. قال الفزاري قال رجل يعني خلقكم وما تعملون. اخبرنا عبد الواحد بن اخبرنا عبد الواحد بن ابن علي ابن ابن - 00:17:30
اخبرنا الحسين ابن يحيى حدثنا ابراهيم ابن معشر حدثنا عبيدة ابن حميد قال حدثنا عطاء بن ابن عن عن مقسم عن ابن عباس في هذه الاية انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. قال كتب الله - 00:17:50
واعمال ابن ادم وما هم عاملون الى يوم القيامة. قال والملائكة يستنسخون ما يعمل بنو ادم يوما بيوم فذلك قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. اخبرنا محمد بن جعفر النحوي قال حدثنا عبيد عبيد - 00:18:10
عبد الله بن ثابت الحريري قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن علي ابن طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه انما يخشى الله من عباده العلماء. قال الذين يقولون ان - 00:18:30
الله على كل شيء قدير. احسنت لهذا المقطع. طبعا قول ابن عباس هذا دليل على فقهه. فان قمة العلم ادراك القدر والتسليم بالقدر. فلذلك نجد ان العلماء اهل الذكر المتبحرون في العلم او المتبحرين في العلم هم الذين يدركون هذه الامور و - 00:18:50
ايمانهم بالقدر اقوى وامتن من ايمان غيرهم بحيث لا تؤثر فيهم الشكوك ولا الشبهات. ثم ان تسليمهم بالقدر اقوى من تسليم العلماء الراسخون في العلم هم اعرف الناس بالقدر وادركهم له. فلذلك لا يحصل - 00:19:20
العلم او التبحر في العلم والرسوخ في العلم من لا يكون ايمانه بالقدر راسخ وقوي. فهو ميزان ولذلك من زل في القدر فهو صاحب هوى والغالب انه يتبين في ذلك - 00:19:40
حواره وخطأه. لان الخلل في الايمان بالقدر ينسحب على كثير من قضايا العقيدة. لكن كما يظن الناس انه مجرد قول قم ببعض اجزاء العقيدة او ينحصر في الخطأ في القدر. الذين اخطأوا في الايمان بالقدر ظهر ذلك على - 00:20:00
كثير من ايمانهم خاصة اهل الاهواء الذين يدعون الى بدعهم. لا اقصد العامة واشباه العامة. العامة واشباه العامة قد يقعوا يقعون في خلل في القدر لكن لا يدركون ذلك وربما لا يظرهم لانهم لا يفكرون كثيرا او يبتعدون عن آآ التمادي في الخوف والقذر لكن اهل الاهواء اهل - 00:20:20
الحسنة والمرء في الجدل والجدل اذا وقعوا في الخلل في القدر انسحب ذلك على كثير من عقائدهم واعمالهم وسلوكهم حتى فيما يتعلق بالامور الشرعية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:20:40
قال المؤلف رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. اخبرنا محمد بن عثمان الدقيقي قال حدثنا محمد ابن منصور ابن ابي الجهم قال حدثنا نصر ابن علي قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن - 00:21:00
زياد ابن اسماعيل المخزومي قال حدثنا محمد ابن عباد ابن جعفر قال حدثنا ابو هريرة قال جاء مشركو قريش الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم يخاصمونه في القدر فانزلت هذه الاية ان المجرمين في ضلال وسعر يوم - 00:21:20
في النار على وجوههم ذوقوا مس صقر ان كل شيء خلقناه بقدر. اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال حدثنا ابو العباس محمد بن محمد بن الحسن بن علي الفارض بمكة قال حدثنا يزيد ابن محمد قال - 00:21:40
حدثنا الحسين ابن ابن حفص قال حدثنا سفيان الثوري عن زياد عن زياد بن اسماعيل عن محمد بن عباد المخزومي عن ابي هريرة قال جاء مشركو قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاصمونه في القدر فنزلت هذه الاية ان - 00:22:00
مجرمين في ضلال وسائر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس صقر. ان كل شيء خلقناه بقدر. اخرجه اخبرنا عبد العزيز بن محمد قال حدثنا الحسين ابن يحيى قال حدثنا الحسن ابن عرفة قال حدثنا محمد ابن - 00:22:20
الجزري عن عبدالملك يعني بن جريج عن عطاء بن ابي رباح قال اتيت ابن عباس وهو ينزع في زمزم قد ابتلت اسافل ثيابه فقلت له قد تكلم في القدر. فقال اوقد فعلوها؟ قلت نعم. قال والله ما نزلت - 00:22:40
هذه الاية الا فيهم ذوقوا مس صقر ان كل شيء خلقناه بقدر. لا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا على على موتاهم ولو اريتني واحدا منهم فقأت عينه. اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبيد - 00:23:00
طه بن ثابت قال حدثنا احمد بن منصور حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية عن علي بن ابي طالب بن ابي طلحة عن ابن عباس ان كل شيء خلقناه بقدر يقول الله خلق الخلق كلهم بقدر وخلق الخير والشر - 00:23:20
فخير الخير السعادة وشر الشر الشقاوة. احسنت. اه هذه النصوص كلها او هذا هذا الحديث على صاحب طرقه الحديث الصحيح كما ترون ما بعده الاثر عن ابن عباس كذلك ايضا ثابت عن اكثر من صحابي - 00:23:40
ابن عباس من القدرية والمقصود اولا ان الاصل او القاعدة الشرعية التي جاء بها الكتاب والسنة واتفق عليه السلف انه لا يجوز الكلام في القدر. لا من حيث اثارة الشبهات وهذا هو - 00:24:00
اشد ولا من حيث ايضا تقرير القدر باكثر مما ورد في النصوص. بمعنى ان القدر مبناه على والتسليم يشمل جانبين. الجانب الاول التسليم بالنصوص. بمعنى نصوص القدر التي وردت. مثل مثل الاية التي وردت - 00:24:20
ذكرها وتفسيرها في هذه النصوص ان كل شيء خلقناه بقدر. ومعنى التسليم اخذ مفهوم الاية بظاهرها كما فهمه الصحابة والتابعون وهو ان كل شيء من الامور المخلوقة من كل امور شيء من الامور المقدرة في هذا الكون انما قدرها الله عز وجل - 00:24:43
سواء في ذلك الشر او الخير. لذلك صار الايمان بالقدر ركن من اركان الاسلام. من اركان الايمان. وهو ان بالقدر خيره وشره من الله تعالى. والقدر يشمل العلم اي الله عز وجل بالمخلوقات قبل خلقها وبعد خلقها. وهو اول مراتب القدر فالله علم كل شيء. علم ما - 00:25:03
تكون وما هو كائن على اي وجه سيكون. سبحانه. بعد ذلك مرتبة الكتابة بمعنى ان الله عز وجل كتب كل شيء في اللوح المحفوظ. والكتابة تشمل ايضا نوعين من الكتابة - 00:25:33
النوع الاول الكتابة في اللوح المحفوظ. وهي الكتابة العامة كل شيء مكتوب في اللوح المحفوظ. والنوع الثاني الكتابة الخاصة بكل انسان. فكل انسان له صحيفة تخصه. وهذه الصحيفة تكتب للانسان يقدر فيه اموره تقدر فيها الامور التي تخصه من اجله ورزقه وشقي او سعيد - 00:25:54
ونحو ذلك عندما تنفخ فيه الروح. كما ان هناك نوعا ثالث من الصحف وهو الصحف اليومية التي يكتبها الكرام الكاتب وتكتب على فترتين في اليوم. الكرام الكاتبين يتناوبون الانسان على فترتين. ملائكة الليل تكتب ما يصدر - 00:26:23
في الليل وملائكة النهار تكتب ما يصدر عن الانسان في النهار. والمرتبة الثالثة من مراتب القدر والتي يجب الايمان بها مرتبة التقدير وان الله قدر كل شيء. والمشيئة العامة فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن - 00:26:43
ثم اخيرا مرتبة الخلق وهذه المراتب كلها تتكامل وهي تعني او يعني بها الايمان بقدر اذا عطلت. القدر يشمل هذه الامور. العلم والكتابة والتقدير والخلق. ولله الامر الخلق والامر النوع الثاني مما يجب التسليم به - 00:27:05

قلنا التسليم بالنصوص اولا والثانيا التسليم بان كل شيء يحدث في الكون انه انما هو بتقدير الله عز وجل وعلمه وقدره على العباد وعلى المخلوقات. لا يخرج عن ملك الله شيء من افعال من الافعال. ليس لله فيه تقدير - 00:27:31

وهذا القدر هو الذي تنازع او نازع فيه كثير من الفرق وزعموا ان هناك من المخلوقات ما يستقل بايجاد شيء من الافعال. وهذا ناتج عن قصورهم في في حق قدر الله عز وجل - 00:27:51

وعن قصورهم في فهم نصوص القدر ومراتبه. والخوف القدر سمة من سمات اهل الاهواء. اولا هو من سمات الكفار ثم اهل الاهواء الذين ظهروا في هذه الامة. كما ان الصحابة رضي الله عنهم علموا من خبر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:28:07

ان هناك طائفة ستخوض في القدر. علموا من اخبار كثيرة من النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك طائفة من الامة ستخوض في القدر وحذر منهم الرسول صلى الله عليه وسلم فلما ظهروا - 00:28:27

بين الصحابة ان هذا ما حذر منه الرسول عليه الصلاة والسلام. وقالوا في حقهم ما عرفوه. فلذلك لما اخبر ابن عباس قال اوقد فعلوها بمعنى لقد صارت اي هذه الشبهة وهذه البلية التي جاء الخبر بها لم - 00:28:37

قالوا لها نعم بين حكمهم ولم يبين من عنده انما بين مما عرفه من شرع الله عز وجل. فقال لا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا على موتاهم ولو اريتني واحدا منهم فقأت عينه. ابن عباس - 00:28:57

قال هذا اكثر من مرة حتى انه مرة لما كف بصره اه اخبر ببعض القدرية من حوله فطلب من من حوله ان يمسكوه ان يمسكوه اياه لانه لا يرى. او لا يبصر لينتقم منه. يأخذ حق الله. وكذا سائر الصحابة الذي ظهروا ظهرت القدرية وما - 00:29:16

عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وغاتلة بن الاصقع واسماء بنت ابي بكر وغيرهم من هذا الذين ظهرت القدرية في وقتهم كلهم انكروا اشد الانكار على القدرية. وقالوا في حكمهم ما عرفوه من شرع الله عز وجل. لذلك - 00:29:36

ان قمعت القدرية وبقيت محصورة في نطاق ضيق الى نهاية القرن الاول وبداية القرن الثاني حيث اه بعثتها في القرن الثاني المعتزلة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:29:56